كلمات التحرير

خريجو المعاهد الزراعية والاقطاعيات :

نشرت بعض الصحف لكبير مسئول لم يذكر اسمه نقداً صارخاً لمشروع الاقطاعيات الزراعية التى تعطى لخريجى المعاهد الزراعية يراد به هدم هذا المشروع الجليل الذى يرمى أول ما يرمى إلى نشر أساليب الزراعة طبقا لأحدث التعاليم .

وقد اهتمت نقابة المهن الزراعية بهذه الحملة المدبرة واتصل النقيب فى شأنها بالجهات الحكومية المختصة ، وشكلت لجنة خاصة لدراسة شكاوى أصحاب الاقطاعيات والشكاوى الموجهة اليهم بغية تدعيم هذا المشروع وإزالة العقبات التى تعرقل تحقيقه تحقيقاً ينفى كل شبهة فى فائدته . وقد اجتمعت هذه اللجنة بمندوبى أصحاب الاقطاعيات وطالبتهم بمذكرات وافية عن تقصيرات الجهات الحكومية فيما ارتبطت به نحوهم وما نسب اليهم من نقد ، وحجتهم فى ذلك ، وبيانات وافية عن ادارتهم للاقطاعيات ومقترحاتهم فى سبيل توطيد هذا المشروع ، وستعنى اللجنة بوضع تقرير واف نزيه تتقدم به للجهات الحكومية حتى ينهض مشروع الاقطاعيات الزراعية لخريجى المعاهد الزراعية ويحقق الغاية السامية التى دفعت إلى وضع هذا المشروع .

حتمور :

أصدر اتحاد كلية الزراعة بجامعة فؤاد الأول مجلة باسم آلهة الزراعة عند قدماء المصريين « حتمور » وقد جمعت هذه المجلة إلى جانب البحوث الزراعية موضوعات فى الأدب والفكاهة والنقد كما تضمنت بيانات عن نشاط الكلية وهيئات الطلبة فيها . وفى مقدمة ما أعجبنا فى هذه المجلة الاستفتاءات التى وجهت إلى الأساتذة والطالبات والطلبة وخريجى الزراعة فى موضوعات مختلفة أخصها الأعمال التى ينوى الطلبة القيام بها بعد انتهاء دراساتهم ، والمشروعات الزراعية التى لاتحتاج إلى رأس مال كبير .

وقد أشير فى موضوع نظام الاقطاعيات الزراعية إلى أن نقابة الزراعيين لم تحرك ساكنا إزاء الحملة التى وجهت ضد مشروع هذه الاقطاعيات، ويبدو أن كاتب هذا المقال تسرع فى نقد النقابة وهى قد اهتمت من تلقاء نفسها بهذا الموضوع واستمعت إلى أصحاب الاقطاعيات فيما نسب اليهم، واتصلت بالجهات المسئولة لتحقيق مافيه مصلحة البلاد وخريجى الزراعة ، وما زالت عاملة نحو توطيد نظام الاقطاعيات الزراعية وإخلائه من العيوب التى تشوبه .

كتاب قيم عن قصب السكر :

أخرج الزميل مصطفى مرسى السيد رئيس بحوث القصب فى وزارة الزراعة كتابا جامعا عن قصب السكر ضمنه أحدث البحوث فى تربية النبات وزراعته وعلاج آفاته وبيانات وافية عن وصف النبات وتركيبه الكيميائى وأصنافه ومناطق زراعته وعلاقة الجو بنموه واستخراج السكر والعسل منه ومخلفاته والاستعمالات المختلفة لها ، وقد جمع الكتاب احصاءات هامة عن القصب فى مصر وفى البلاد الأخرى . ومن أهم بحوث هذا الكتاب دراسات اقتصادية لنواح مختلفة فى زراعة هذا المحصول، وصناعه تكرير القصب، ومن ذلك بحث عن مستقبل هذه الزراعة والصناعة فى مصر وقد انتهى هذا البحث بمقترحات تشير إلى تركيز زراعة القصب فى المناطق التى يجود فيها والعمل على تحسين محصول القصب ورفع مستوى انتاجه وزراعة بنجر السكر لكفاية البلاد بحاجتها من السكر، واتساع مدة اشتغال مصانعه ، كما أبديت مقترحات أخرى ترتبط بالصناعات المختلفة التى تعتمد على القصب ومخلفاته .

وإن أسرة الزراعيين ليسرها أن ترى مكتبة مؤلفاتهم تزدان بهذا الكتاب القيم المفيد .

حضرة صاحب المعالى ألفونس جريس بك

تقلد منصب وزير الزراعة معالى ألفونس جريس من ٧ فبراير سنة ١٩٥٢ إلى أول مارس سنة ١٩٥٢ وقد تلقى الكثيرون من خريجى المعاهد الزراعية عنه علم الزراعة أيام كان أستاذاً بكلية الزراعة بالجيزة قبل أن يشغل منصب مدير قسم الزراعة الفنية بوزارة الزراعة .

والفلاحة تعتز بأن يشغل أحد أعضاء أسرة المهندسين الزراعيين هـذا المنصب السامى وخاصة البارزين منهم أمثال معالى ألفونس جريس بك ، وتأسف أن فترة قيامه بمهام هذا المنصب الخطير كانت قصيرة .